بظاهره ويزايلهم اى يفارقهم بقلبه ودينه بكسر الدال قال ابو علي الدقاق
رحمه الله البس مع الناس ما يلبسون وتناول مما ياكلون وانفرد عنهم بالسر
ولهذا قيل العارف كاين باين اى كاين مع الخلق باين عنهم بالسر
ويحب لهم ما يحب لنفسه من الخير وينصح لهم في ظاهر الامور وباطنها فان
النصيحة عماد الدين ويحيط الاذى اماطة اى يزيل ما يوجب التاذى عن ظاهرهم
واعمالهم بالمواعظة والاخوان المنع عما لا يليق ويعاملهم بالمرحمة والشفقة
ولا يذكر احدا بما يكره فان ملكا وكل بالعبد يرد عليه ما يقول لصاحبه روى
ابو هريرة ان عليا ابا بكر رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فجاء
رجل فوقع في ابي بكر رضي الله عنه وهو ساكت والنبي عليه السلام تبسم ثم رد ابو بكر رضي
عليه بعض ما قال فغضبت وقمت فقال انك حيث كنت ساكتا كان معك
يرد عليه فلما تكلمت وقع الشيطان فلم اكن لاقعد في مقعد فيه الشيطان
ذكره في العوارف والاستبشار اى لا يصير مسرورا بمكروه احدا من الناس كاينا من كان
قال النبي عليه السلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى قال شارح المشارق لفظ الحديث
خبر ولكن معناه امر يعني كما ان الرجل اذا تالم بعض جسده يسري ذلك الالم الى
جميع جسده فكذا المؤمنون ليكونوا كنفس واحدة اذا اصاب احدا مصيبة يغتم
بتلك المصيبة جميع المؤمنين وليقصدوا ازالتها ويتودد الى الناس
بالاحسان الى برهم البر بفتح واحد الابرار وفاجرهم والمحسن هو اهل الاحسان
والمحسن هو ليس باهل له ومنها ان يحتمل الاذى عنهم وبه ظهر جوهر الانسان
ويجعل من شتمه او جفاه او اذاه ايذاء قوله في حل منه متعلق بيجعل والحل بالكسر
والتشديد الحلال ومعنى جعلهم في حل ان يعفو عنهم من غير استحلال منهم ولا يطمع
السلامة من اذاهم في المغرب الاذى ما يوذيك واصله المصدر وقوله تعالى في المحيض
قل هو اذى اى شيء يستقذر كانه يوذي من يقربه نفرة وكراهة انتهى فانه محال اى بحسب
العادة فان الله لم يقطع لسان الخلق عن نفسه فانى بفتح الهمزة والنون المشددة
اى كيف يسلم مخلوق اى مخلوق عن مخلوق مثله وروى ان موسى عليه السلام قال
الهي اسالك ان لا يقال ما ليس في فاوحى الله تعالى اليه ما فعلت ذلك
لنفسي فكيف افعل لك ذكره في شرح الخطيب ويحمل مؤن الناس بضم الميم وفتح الهمزة
وهي الثقل من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم طوعا بالفتح والسكون
يحملها رغبة واختيارا لا كرها شكرا لنعم الله تعالى عليه … [illegible]
… اى يخالط الناس … [illegible]

من سعى في حاجة الاخيه المسلم لله تعالى عليه قوله فيها رضاه صفة لقوله حاجة
وله فيها اى في تلك الحاجة صلاح فكانما خدم الله تعالى الف سنة وقوله لم يقع
في معصية طرفة عين اما في محل الجر على انه صفة سنة بحذف العايد اى لم يقع
فيها واما في محل النصب على انه حال من فاعل خدم والاول اظهر وقال عليه السلام
من قضى حاجة لاخيه فكانما خدم الله تعالى عمره قال عليه السلام من مشى في حاجة
اخيه ساعة من ليل او نهار قضاها او لم يقضها كان خيرا له من اعتكاف شهرين ذكره الامام
وييسر على المعسر تيسيرا او ينفس عن المكروب تنفيسا في المغرب نفس الله تعالى كربتك
اى فرجها ويقال نفس عنه اذا فرج ويقال كربه الغم اذا اشتد عليه فقوله ويفرج
بالجيم عن المغموم قريب من العطف التفسيري يقال فرج الله غمه تفريجا اى كشفه فان
الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم وفي الحديث ان
من موجبات المغفرة ادخال السرور على قلب اخيك المسلم عن ابن عمر رضي الله عنه
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني
جبرايل عليه السلام عن الله تعالى عز وجل جلاله انه قال ما من عمل من اعمال البر
بعد اداء الفرايض افضل من ادخال السرور في قلب المسلم وقال عليه السلام
ان احب الاعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمنين وان يفرج عنه غما او يقضي
عنه دينا او يطعم من جوع وقال عليه السلام من اقر عين مؤمن اقر الله تعالى عينه يوم
القيمة ذكره في الخالصة والاحياء ويشفع للجاني الى المجني عليه ومن حقوق الاسلام ان
يشفع لكل من له حاجة من المسلمين الى من له عنده منزلة ويسعى في قضاء حاجته
بما يقدر عليه قال معاوية رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا
الي لتوجروا اني اريد الامر فاوخره كي تشفعوا الي فتوجروا وقال عليه السلام
ما من صدقة افضل من صدقة اللسان قيل وكيف ذلك قال الشفاعة يحقن بها الدم
ويجر بها المنفعة الى اخر ويدفع بها المكروه عن اخر ذكره الامام ويسعى في اصلاح ذات
البين اراد بذات البين الخصال المفضية الى البين والبعد من المهاجرة والمخاصمة بين
الشخصين بحيث يحصل بينهما الفرقة كذا في شرح المصابيح فقوله ذات البين صفة
موصوف محذوف اى اصلاح احوال ذات البين قال في المغرب ولما كانت تلك الاحوال
… بينهم ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور
… انتهى ولو بزيادة كلمة فانه من افضل الصدقة قال عليه السلام افضل الصدقة
اصلاح ذات البين وقال عليه السلام اتقوا الله تعالى واصلحوا ذات بينكم
… للمؤمنين يوم القيمة … وقال عليه السلام ليس بكذاب من